اليمن يعلن حظر الملاحة على السعودية



وقال المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، في بيان: "واصل العدو السعودي المجرم حصاره الظالم والغاشم على شعبنا العزيز لما يزيد عن اثني عشر عاما، من نهب للثروات وحصار شامل على الموانئ والمطارات برا وبحرا وجوا، بما فاقم معاناة شعبنا العظيم حتى وصل الحال إلى مستوى لا يطاق بدون أي حق أو مبرر، وهذا ما لا يمكن القبول به أو السكوت عليه لأنه لا يستند إلى حق أو مسوغ قانوني أو إنساني، وليس له أي مشروعية، فهو حصار باطل وعدواني ونتائجه كارثية في معاناة شعبنا اليمني العزيز، مع ابتدائه أيضاً بالعدوان على بلدنا باستهداف مطار صنعاء الدولي في عدوان ظالم غادر".

وأضاف المتحدث أن الشعب اليمني لا يمكن أن يعاني من الحصار الظالم والاعتداء عليه دون أن يكون له موقف، مؤكدا أن الشعب اليمني "شعب مؤمن مجاهد، شعب الإيمان والحكمة، وصاحب قضية عادلة، وله الحق

الكامل في مواجهة هذا الحصار والعدوان الظالم بكل الوسائل المتاحة"، وأعلن سريع أن القوات المسلحة اليمنية تقرر فرض حظر الملاحة البحرية على "العدو السعودي المجرم" وفق معادلة "الحصار بالحصار"، مؤكدا أن القرار سيدخل حيز التنفيذ فوراً من لحظة إعلان البيان.

وشدد البيان على أن القوات المسلحة اليمنية تتمتع بجهوزية كاملة لكافة الخيارات العسكرية، وأن أي حماقة من العدو السعودي ستقابل بتصعيد شامل، داعياً أبناء الشعب اليمني إلى مواصلة التعبئة العامة والنفير العام والاستعداد التام لكل السيناريوهات والتطورات، وتقديم الإسناد للجبهات بالمقاتلين، كما وجه سريع التحية لأبناء الشعب اليمني على خروجهم المليوني في "جمعة التحذير والنفير" وما سبقها من تجمعات ووقفات قبلية كبيرة، مؤكداً أن القوات المسلحة لن تألو جهداً في استرداد الحقوق المنهوبة وإنهاء الحصار الظالم مهما كانت النتائج والتداعيات.

ويأتي الإعلان اليمني في ظل تصاعد التوتر بين صنعاء والسعودية بعد سنوات من الهدنة النسبية التي بدأت عام 2022، وسط مخاوف من أن يؤدي أي تصعيد متبادل إلى تهديد أمن الملاحة في المنطقة وإعادة الأزمة اليمنية إلى مرحلة المواجهة العسكرية المفتوحة، في وقت لا تزال فيه الجهود الإقليمية والدولية تسعى للحفاظ على مسار التهدئة والدفع نحو تسوية سياسية شاملة.